والاديبات وهل من نجيل مجتمعات نسائنا في هذا العصر

ثالثاً — لما توفي زوجها الملك وابناؤها صغار رأت الحاجة تدعوها لخدمة الوطن والامة فخلعت عنها ثوب المرأة واظهرت من التعقل والعزم والحزم والامانة في العمل ما جعل رجال دولتها يقتدون بها ويخلصون الطاعة لها ويضعونها في مصاف القابلات اللواتي يحق للشرق ان يفخر بظهور امثالهن تحت سمائه

بيروت — المدرسة الكلية السورية توفيق مفرج

المرأة السيامية

سألنا صديق الحسناء الخواجا حبيب بطراني المقيم في بنكوك عاصمة سيام ان يوافيها بوصف المرأة السيامية لننشره فيها · فاجاب: تسألني عن المرأة السيامية وتطلب مني ان اكتب عنها في الحسناء لك خدمة لسيداتي الحسان · فخذه لا بعض حالاتها ·

فهي معبودة دلالاً حيلة · عبدة ذليلة شنعاء · عاملة جادة وسط · متغطرسة خيلاء غبية · كاسلة خاملة فقيرة · قانعة مرتضية وسط ·

وفي كل حالاتها تقريباً لا تحب ان تفكر بالغد ولا ان تهتم بما سيولده · ومع ان لها الحق بمشاركة زوجها في كل شيء · اذ يكون لها ما له وعليها ما عليه · فهي لا قانون للزيجة لها · بل زوجة كل من يساكنها الى ان يهجرها فيستبدلها · ويطلق عليها اسم البنت طالما لم تلد

ولقد ضاعفت في المرأة محبة تعداد الزوجات عند السياميين حب المحافظة على الجمال والقوى الجسدية مع شدة ميل الى الفتوة والخفة · وهي غيورة حسودة صبورة تتحين الفرص للانتقام وتستبيح احياناً ما تأباه الحرة الكريمة للتأثير على رجلها واما ما يلحق ذلك من عوائدها الخصوصية في ادابها وادابها فذكره يستغرق وقتاً طويلاً